مشروع معتز

تمهيد

مقدمة:

ينطلق مشروع "معتز" من إدراك عميق لأهمية غرس القيم الأخلاقية في نفوس الشباب، ليكونوا قادرين على مواجهة التحديات، وتحمل المسؤولية، والإسهام الفعال في بناء مجتمعاتهم.

ويهدف هذا الدليل إلى تقديم إطار عمل متكامل لتعزيز مجموعة من القيم الأساسية لدى الشباب، وتَركيز هذه القيم في سلوكهم وتَحويلها إلى مُمارسات يومية تُساعدهم على بناء ذاتهم وتَحقيق أَهدافهم والمُساهمة في رِفعة مُجتمعهم ووطنهم.

وقَد تَم اختيار هذه القِيَم بِعناية لِتُلبي احتياجات الشباب في المرحلة العمرية مِن ١٦ إلى ٣٠ سنة، وخاصةً أُولئك الذين لديهم دَورٌ مُجتمعي ويَسْعَون إلى تَقديم الخير والنفع لِمُجتمعهم.

التعريف بالمصطلحات:

المصطلح	الشرح
دليل المحتوى المعرفي	ويشمل مجموعة المعارف، والمفاهيم، والمعلومات التي تُسهم في فهم وتطبيق القيم الست.
دليل الأنشطة التفاعلية	ويشمل طرق تدريبية مبتكرة تهدف إلى إشراك المستفيدين بشكل فعال في عملية التدريب والممارسة.
دليل المقاييس	ويشمل على المقاييس وهي أدوات تُستخدم لقياس مدى تحقيق الأهداف المحددة للقيم.
القيم الست	وهي مجموعة القيم التي تم التركيز عليها في مشروع معتز وهي (الصبر – المسؤولية – الانتماء – الإحسان – الحياء – الأمانة)
التاءات الأربعة	وهي المنهجية العلمية التي تم بناء القيم من خلالها

ولِتَحقيق الغاية من هذه الادلة تم الاعتماد في إعدادها على المنهجية التالية:

أولا: أهمية اختيار القِيَم الست:

تشكل هذه القيم الست منظومة متكاملة تُسهم في بناء شخصية متوازنة ومسؤولة، قادرة على التفاعل البناء مع الآخرين، والمشاركة الفعالة في بناء مجتمع سليم ومتماسك.

القيم الست وأبرز صورها:

١. الأمانة :

تُعد الأمانة أساس الثقة والاحترام بين الأفراد، وتُسهم في بناء علاقات قوية ومستدامة، وتُعزز من مصداقية الفرد والتزامه بمبادئه وقيمه.

٢. المسؤولية:

تُنمي المسؤولية لدى الشباب الشعور بالالتزام تجاه أنفسهم ومجتمعهم، وتُحفزهم على المشاركة الفعالة في اتخاذ القرارات وحَل المشكلات.

٣. الصبر:

يُساعد الصبر الشباب على مواجهة التحديات والصعوبات بِعَزيمة وإصرار، وتَحقيق أهدافهم بِالمثابرة والعزيمة، ويُجنبهم التسرع والتهور في اتخاذ القرارات.

٤. الانتماء:

يُعزز الانتماء لدى الشباب الشعور بالارتباط بِمُجتمعهم ووطنهم، ويُحفزهم على المساهمة في تَنميته وازدهاره، ويُرسخ لديهم مَفهوم المواطنة الصالحة.

٥. الحياء:

يُضفي الحياء على الشباب جَمالًا ورَوعةً، ويُجنبهم السلوكيات السلبية، ويُساعدهم على بناء علاقات اجتماعية سليمة قائمة على الاحترام والتقدير.

٦. الإحسان:

يُحفز الإحسان الشباب على جودة فِعل الخير ومُساعدة الآخرين، ويُسهم في تعزيز الأداء المتقن في المجتمع.

ثانيا: تَحديد الأهداف الفعالة:

تمّ تحديد أهداف تَعليمية لِكُلّ قيمة مِن القِيَم المُستهدفة في "مُعتزّ"، بحيث تُساهم في تَحقيق الفَهم الصحيح لِلقيمة وتطبيقها في الحياة العَمَلية. ولتحقيق هذه الأهداف بِفاعلية، تمّ الاعتماد على منهجية "التاءات الأربعة" التي تُساعد على غَرس القِيَم في نُفوس الشباب بِشكلٍ مُتكامل ومُتدرّج، وهي:

- التيقظ: تَوعية الشباب بِمَفهوم القيمة وَ أهميتها، وَ رَبطها بحياتهم اليومية.
- التعقل: تَعزيز فَهم الشباب لِلقيمة مِن خِلال مُناقشة أبعادها و تَحليل المَواقف التي تتطلّب تطبيقها.
- التخلق: تدريب الشباب على تطبيق القيمة في حياتهم مِن خِلال وَضع خُطط و تَمثيل أدوار و مُشاركة تجارب.
- التمثل: تَحويل القيمة إلى جُزء مِن شخصية الشاب و سلوكِه اليوميّ، مِن خِلال تَقييم الذات و مُشاركة الآخرين و الاستمرار في تطبيقها.

وبِتطبيق هذه المَنهجية، يُمكن تَحقيق الأهداف التعليمية لِكُلّ قيمة بِفاعلية، وتَحويل القِيَم إلى مُمارسات يومية تُساعد الشباب على بناء ذاتهم وتَحقيق أَهدافهم والمُساهمة في رِفعة مُجتمعهم ووَطنهم.

ثالثاً: مفهوم القيمة:

تَم تَقديم مفهوم مَعرفي شامِل لِكُل قيمة، وهو تعريف يتضمن الأصل للقيمة، والمعنى الاصطلاحي المقصود في الدليل، والهدف منه توحيد التصورات الذهنية عن القيمة وتقليل الاختلافات في المعنى المُجرّد لها.

رابعاً: مكانة القيمة:

وهو بيان لمنزلة القيمة بالاستدلال عليها من نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة. ومن هدي النبي صلى الله عليه وسلم وسيرته، وسيرة أصحابه الكرام رضي الله عنهم، وأهميتها في سياق الرؤية الوطنية.

خامساً: أهمية القيمة للشباب:

وفيه عرض مُختصر للحاجة التي تطلبها مرحلة الشباب بشكل خاص لهذه القيمة، والأثر الإيجابي في شخصيته والذي يُحققه تمثُّله لهذه القيمة.

سادساً: أساس القيمة:

وهي المرتكزات الأساسية التي تستند عليها القيمة ليمكن تحقيقها، وهو تحليل لمُجمل القيمة والمعتقدات والسلوكيات والأفكار التي تُعدّ أركانًا أساسية لبنيان القيمة.

سابعاً: خطورة ضعف القيم:

تم اتباع منهج مُحدد لِتوضيح مَخاطر ضعف هذه القيمة على مُختلف المُستويات سواء الشخصية أو الاجتماعية أو الوطنية.

ثامناً: مواصفات البيئة المعززة للقيمة:

توصيات عن مُحددات ومُؤشرات ينبغي أن تُحققها بيئة الشباب وتتّصف بها لِتُشكّل مناخًا إيجابيًا مُعززًا للقيمة و مُساعدًا على بنائها.

تاسعاً: أهم استراتيجيات التعزيز:

اقتراح أَمثلة ونماذج من الأنشطة لِتَعزيز القيمة وغرسها.

عاشراً: استراتيجيات مقترحة لقياس القيمة:

الأساليب المُناسبة لِقياس نُمُوّ القيمة ومدى تحقيق الأنشطة لِهَدفها في غَرس القيمة.

الحادي عشر: مراجع مقترحة للقيمة:

قائمة من المراجع والمصادر المُفيدة في إعداد مُحتوى القيمة في الأنشطة والبرامج المُعززة لها.

الثاني عشر: تَصميم أَنَشطة تَدريبية تفاعلية:

تَم تَصميم مَجموعة مُتنوعة مِن الأَنَشطة التدريبية التفاعلية التي تَهدف إلى تَعزيز فَهم وتطبيق كُل قيمة، وتَضَم هذه الأَنَشطة أَلعابًا ومُسابقات ومُناقشات وعُروضًا تقديمية ومَشاريع عَمَلية.

الثالث عشر: استخدام أُسلوب التعلم النشط:

اعتمد الدليل على أُسلوب التعلم النشط في تَقديم المَعلومات وتَصميم الأَنَشطة، وذَلِك لِتَحفيز المُشاركة والتفاعل وتَعزيز الفَهم والتطبيق.

الرابع عشر: استخدام أُسلوب التلعيب:

تَم تَضمين عناصر التلعيب في مُختلف الأَنشطة التدريبية، وذَلِك لِجَذب انتباه الشباب وتَحفيزهم على التفاعل والتعلم بِشكلٍ مُمتع ومُشوق.

الخامس عشر: مُراعاة الفروق الفردية:

رَاعى الدليل الفروق الفردية بين الشباب، وقُدمَت الأَنشطة بِطَريقة مَرنة تَسمح بِتَكييفها مَع مُختلف الاحتياجات والمُستويات.

السادس عشر: مؤشرات القيمة:

وهي الدلائل التي يظهرها الشباب ويستدل بها على مدى تحقيق البناء القيمي في مكونات ثلاثة (الوجداني، المعرفي، السلوكي).

السابع عشر: تَقييم النتائج وظهور الأثر:

يُمكن تقييم أثر الدليل وفاعليته في تَعزيز القِيَم المُستهدفة لدى الشباب مِن خِلال مُتابعة سلوكهم وتقييم أدائهم وإجراء الاستبيانات.

الثامن عشر: تحليل مَظاهر تَمَثل القِيَم:

تَم تَوضيح أَثر كُل قيمة مِن هذه القِيَم على سلوك الشباب في مُختلف مَجالات حياتهم، مِن خِلال تَحليل مَظاهر تَمَثلها في سلوكهم وأَفعالهم.